

المحقق (11) [18] - ياسر (10) [15] - عمران (7) [8] - سمير (5) [5] - الخادم (4) [5]

المحقق: استدعيتنا أيها السيد ياسر أنا و شريكي السيد عمران للتحقيق في قضية اختفاء خاتم الماس الأزرق الإيطالي الذي تقدر قيمته بملايين الدولارات و التي حدثت في هذا المنزل الليلة الماضية ، أليس كذلك ؟

ياسر: نعم ، بلا شك !

عمران: أخبرني يا سيد ياسر ، هل الخاتم المفقود يخصك شخصيا ؟ وهل ضاع صدفة أم أنك على دراية بشيء ما ؟

ياسر: بالفعل ، فالخاتم يخصني شخصيا و لا أظن أنه ضاع صدفة ، لأنني أبقيه في خزانة محمية برمز ، فلا يمكن سرقتها بسهولة ، علما أنني لا أطلع على الخاتم بشكل متكرر ، و بهذا فقد استنتجت أنني تعرضت لعملية سرقة. ونظرا لسلامة الخزانة ، فمن الممكن أن السارق يعرف رمز فتح الخزانة.

المحقق: ومن كان في المنزل ليلة أمس قبل اكتشاف اختفاء الخاتم ؟

ياسر: أسكن في هذا المنزل برفقتي أخي الأصغر سمير و ابنتي و خادمي ، ابنتي مسافرة منذ عدة أشهر ، و البارحة كان أخي في المنزل.

عمران: قل لي أيها الخادم ، أين كنت و ما الذي كنت تفعله قبل اكتشاف اختفاء الخاتم ليلة أمس ؟  
الخادم: في الواقع ، لم أكن بالمنزل ، كنت أتسوق معدات تخص البستنة ، فحين وصولي للمنزل فقد اختفى الخاتم بالفعل.

المحقق: حسنا ، و ماذا عنك أيها السيد سمير .

سمير: كنت طوال الوقت بجانب أخي ياسر يوم أمس.

المحقق: أخبرني ، ما هي مهنتك ؟

سمير: أنا أمتهن المحاسبة بأكبر شركات البورصة.

عمران: أخبرني يا أيها السيد ياسر عن نفسك ، ها أنت متزوج ؟ و هل تشك بشخص مقرب إليك ؟

ياسر: كما اخبرت السيد المحقق من قبل ، فإن لدي ابنة و أخ أصغر ، فأنا لست متزوجا حاليا فقد توفيت زوجتي منذ عدة سنوات ، و أنا لا أشك بشخص محدد.

عمران: قل لي أيها الخادم ، هل وعاء الدواء هذا يخصك ؟

الخادم: أين حصلت عليه ؟

عمران: قرب البستان ، التقطته حين قدومي إلى المنزل ، من الممكن أنك فقدته حين قدومك من تسوقك لأدوات البستنة ، فعلى الأرجح أنه لك ، أليس كذلك ؟

الخادم: نعم إنه ملكي ! هل لي أن أستعيده ؟ إنني في حاجة إليه !

المحقق: لقد بلع الطعم ، أحسنت يا عمران ، أيها السيد ياسر لقد حللنا القضية !

ياسر: ما الذي توصلت إليه يا سيدي المحقق !

المحقق: أخوك الأصغر والخادم هما السارقان !

**ياسر:** ما الذي تقوله! كيف هذا وقد كان أخي بجانيبي أمس كله ، وبالنسبة للخادم فلم يكن بجوار المنزل البتة زمن حدوث السرقة!

**سمير:** نعم فكيف ذلك!

**المحقق:** حسنا ، أولا حين سألتك قلت لي أنك كنت طوال الوقت بجانب أخيك ، ولكنك تمتهن وظيفة المحاسبة بشركة مهمة ، أي أن عدم حضورك عملك في اليوم الذي اختفى فيه الخاتم مثير للريبة ، فغيابك عن عملك أمس كان حجة لإبعاد التهمة عنك و كان فرصة للقيام بعملية السرقة. وبالنسبة للخادم فقد قال أنه كان يتسوق معدات البستنة ، و لكن عندما سأله المحقق عمران فقد اعترف لإراديا أنه بالفعل صاحب وعاء الدواء الذي وُجد بالبستان ، و لكن لم يخبره بحقيقة مكان وجود الوعاء.

**عمران:** نعم ، فقد وجدته بقرب نافذة الغرفة التي سرق منها الخاتم ، ووجدت قربها آثار أقدام.

**سمير:** و لكن ، ما الذي يفسر أنني شاركت في عملية السرقة ؟

**المحقق:** نظرا لسلامة الخزنة ، و إمكانية معرفة السارق لرمز فتح الخزنة ، فإن السارق شخص مقرب للسيد ياسر ، منذ متى و الخادم يعمل هنا ؟

**ياسر:** منذ أربعة أشهر.

**المحقق:** و متى تزوجت أيها السيد ياسر ؟

**ياسر:** منذ سبع و عشرين سنة.

**المحقق:** و بهذا فإنه من غير المحتمل أن يملك الخادم معلومات كثيرة عن العائلة ، و إن سمحت لي أيها السيد ياسر ، هل لك أن تخبرني برمز فتح خزانة الخاتم المفقود ؟

**ياسر:** إنه يوم وفاة زوجتي. لقد فهمت!

**المحقق:** و بهذا فمن المؤكد أنك من ساعدته في الجريمة يا سمير. و ها قد حلت القضية.

**ياسر:** لماذا قمت أيها الخادم بسرقتي ؟ ولماذا ساعدته يا أخي ؟

**سمير:** لطالما كنت بخيلا و احتفظت بكل المال لك ، فمن حقي الطبيعي سرقتك!

**عمران:** أفترض أيها الخادم أنك تعاني من مرض ما ، أخبرني.

**الخادم:** نعم ، وعاء الدواء الذي وجدتم قبلا هو للتخفيف من أعراض السرطان الذي أعاني منه ، فقد وعدني السيد سمير بإعطائي حصة من المال من الخاتم المسروق ، فبها أستطيع تأدية تكلفة علاج مرضي.